يتسحاق مان ، وهو مفوض ضريبة الدخل سابقا ، ويوسف هارملين ، المدير العام لشركة « الخدمات النفطية » ورئيس الشين بيت ، جهـــاز المخابـرات الداخلية سابقا ، والدكتور متتياهو سيلع المحاضر في علم الجريمة ومفوض سابق في الشرطة ، ورجل القانون الياهو لانكين ، الذي كان قائدا لسفينة السلاح « التالينا » التابعة للاتسل ( والتي نسفتها الهاغاناه في صيف ١٩٤٨ بأمر من بن غوريون ) والدكتور يعقوب الياف من دائرة علم الجريمة في جامعة بارايلان (٢) ٠

ولقد عملت هذه اللجنة طيلة اربعة شهور متتالية استمعت خلالها الى مئات الاشخاص وراجعت كذلك الاف الوثائق ، ومن ثم قدمت تقريرها المؤلف من جزئين ـ علني وسري ـ الى الحكومة ، وقد وضع ذلك التقرير حدا للنقاش وللجدل السائدين في اسرائيل منذ عام ١٩٧١ ، في اعقاب نشر الصحفي ران كسليف سلسلة مقالات في صحيفة « هآرتس » اشار من خلالهـا الى وجود جريمة منظمة في اسرائيل ٠ فقد اكدت اللجنة فيتقريرها وجود جريمة منظمة في اسرائيل ، بكل ما تعنيه الكلمة من معنى ، مكذبة بذلك اقوال الشرطة ، وخاصة وزير الشرطة السابق شلومو هيلل ، واستماتتهم في النفي القاطـع لوجود جريمة منظمة في اسرائيل ٠ ولقد استغربت اللجنة عدم اقرار الشرطة واعترافها بوجود الجريمة المنظمة ، بالرغم من النتائج التي كانت قد توصلت اليها لجنة بوخنر ، التي كانت قد شكلتها الشرطة نفسها في العام الماضي ، والتي أشارت في تقريرها بوضوح الى وجود عدد كبير من الادلة التي تشير الى وجود الجريمة المنظمة ٠ فقد اكدت لجنة بوخنر في تقريرها وجود تنظيم للجريمة وزعامة ، هدفها الحصول على ارباح اقتصادية بوسائل غير قانونية ، وكذلك وجود علاقات مع السلطات والمؤسسة الحاكمة ٠ وبهذا تكون لجنة بوخنر قد أقرت بوجود كافة مركبات الجريمة المنظمة ، ولكنها لم تتجرأ على اعلان الحقيقة (٣) ٠

## اسباب الجريمة

هناك أسباب عديدة للجريمة والعنف في اسرائيل ، كما يراها الاسرائيليون في مختلف اوساطهم ٠ وتشابه هذه الاسباب ، كما وردت في تقرير لجنـة شيمرون المذكور ، مع تلك القائمة في مجتمع الرخاء في البلدان الغربية الا ان اللجنة أشارت أيضا الى وجود أسباب اخرى خاصة باسرائيل ، سببهـا اهتمام سلطات اسرائيل منذ قيامها بمشكلتين رئيسيتين ، هما الامن واستيعاب الهجرة ، مما ادى بالتالي الى اهمال معالجة القضايا الاخرى ٠

ويتضح من تقرير لجنة شيمرون ان بعض الاسباب الاساسية للجريمة المنظمة